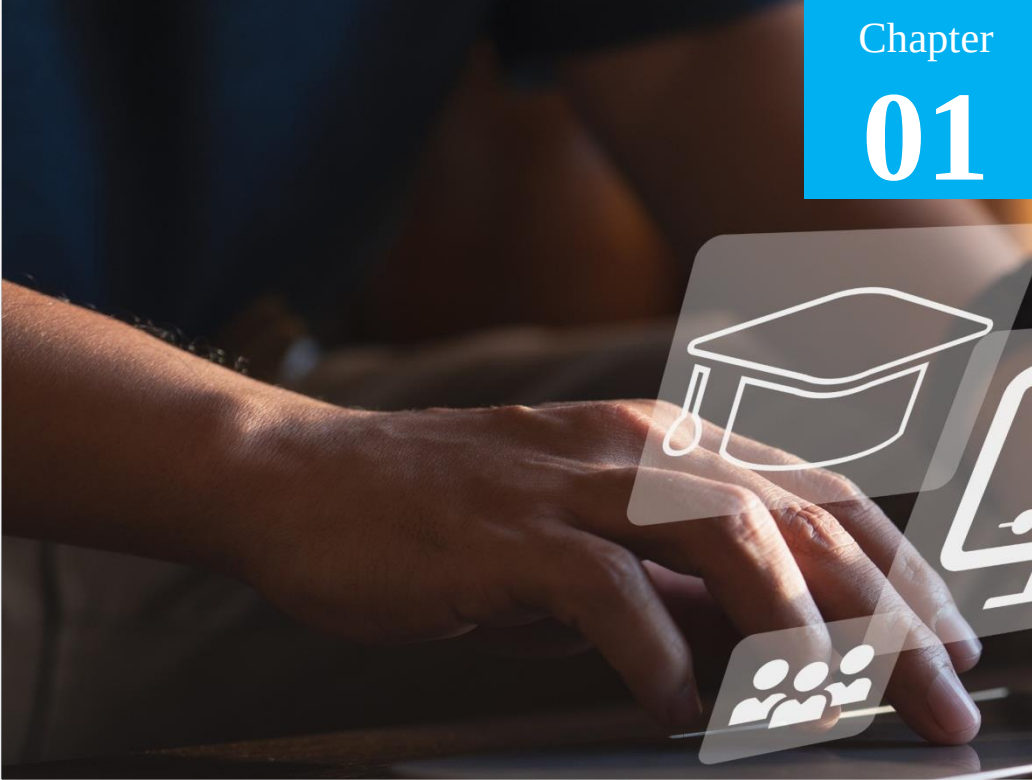


أخاليقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي وتقنية الذكاء الاصطناعي

إعداد الباحث: عبدالله الحربي

21300756





ن التطور التكنولوجي أثر على كل الآلات ومن بينها البحث العلمي الذي شهد قفزة نوعية، فاستخدام التكنولوجيا في عمل الأبحاث وفرت الوقت والجهد والتكاليف المخصصة للبحث، كما ساهمت التقنيات الحديثة بتطور العلم وتطور الأبحاث والدراسات العلمية لسهولة جمع المعلومات والبيانات سواء عن طريق الإنترنت أم التواصل مع الأشخاص ذوي العلاقة بموضوع البحث. ومراعاة لهذا التطور التكنولوجي في الال

Chapter
02

أخلاقيات البحث العلمي

إن التطور التكنولوجي أثر على كل الآلات ومن بينها البحث العلمي الذي شهد قفزة نوعية، فاستخدام التكنولوجيا في عمل الأبحاث وفرت الوقت والجهد والتكاليف المخصصة للبحث، كما ساهمت التقنيات الحديثة بتطور العلم وتطور الأبحاث والدراسات العلمية لسهولة جمع المعلومات والبيانات سواء عن طريق الإنترنت أم التواصل مع الأشخاص الال البحثي الذي سهل الوصول إلى ذنوي العلاقة بموضوع البحث. ومراعاة لهذا التطور التكنولوجي في المعلومات، يتوجب على الباحث أن يلتزم بعدد من الواجبات والمسؤوليات في بحثه، حيث لا يستطيع القيام بكل ما يريد وكما يريد سواء من تلقاء نفسه أو بطلبه من طرف أو أطراف أخرى دون أن يعرضه ذلك إلى انعكاسات لتأكيد من الباحث أخلاقيات، من دون استقامتها ونزاهتها فان مصداقية مسعى كاسلبية، حيث أن كل بحث يتطلب البحث سيكون محل شك وريبة،

أهمية أخلاقيات البحث العلمي في ظل الذكاء الصناعي

إن الحاجة إلى الدراسات والبحوث والتعلم أصبحت ضرورة أكثر من أي وقت مضى، بسبب من التفجر المعرفي الذي أدى إلى سباق للوصول إلى المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان، وتضمن له التفوق على غيره. وإذا كانت الدول المتقدمة قد أولت البحث أدركت أن عظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، وهي مجالات للبحث العلمي الدور العلمي اهتماما كبيرا فلا دف الأبحاث العلمية إلى تقديم إضافات جديدة عالتالي على مكانتها الدولية. والأبرز في تمثين دعامتها وتحقيق تطورها ورفاهيتها، والمحافظة الباحثين، ويجب على الباحث العلمي أن يتقيد أخلاقيات البحث العلمي، وذلك لكي لا تتمتع، وذلك من خلال الدراسات التي يقوم بالعلم والسيء للبحث العلمي ولنفسه، ومن أبرز مبادئ وأخلاقيات البحث العلمي تقديم عمل إيجابي مفيد للمجتمع، وعدم إلحاق الأذى والضرر الآخرين. كا

من يعتبر لاكتشاف الجوانب المتعددة لموضوع م نظاماً ا وذلك م البحث العلمي دراسة علمية تتبع أسلو
دف خلال إتباع خطوات متتالية يحددها منهج علمي معين للتوصل إلى حقائق ومعلومات مؤكدة أو
استخلاص جملة من الحلول المنبثقة عن التحليل والمقارنة والإحصاء. (أبو النصر، :20 2004)
والباحث العلمي هو المخطط والمنظم والمنفذ والموجه لمختلف مراحل البحث العلمي، وصولاً إلى
النتائج العلمية والمنطقية. (دويدري:2000، 62). ومن الصفات الضرورية للباحث التي للإنسان م
ا أو لم يحرص على أن تتحقق فيه، -دس تصور أن يـ لا ي بصفة الباحث إذا لم يتحّل ما يلي:
د المستمر من العلم والمعرفة: فالإنسان الذي لا يعنيه من العلم والبحث العلمي سوى الحصول بالازد
حثاً أو ينتمي إلى ا على شهادة جامعية تؤهله للحصول على منصب عمل، لا يمكنه أبداً أن يصبح
دة المعرفة، وتعطّ مستمر ذلك أن البحث العلمي بالهول إلى ز زمرة ش الباحثين. دائم إلى اكتشاف ا
تطلع والباحث هو من لا يكف عن الاطلاع، ولا يتوقف عن القراءة. -الصبر واستسهال الصعاب:
البحث العلمي في الواقع من أصعب الأعمال وأشقها وأحوجها إلى بذل الكثير من الجهد. فالبحث العلمي
ه، لا يتيح للإنسان غيته من أقصر طريق أو في أول بابما أنه اقتحام للمجهول وسعي إلى كشف خبا
محاولة، بل إنه ليتمنع عليه أن يصل إلى ب ويرهقه، ولا يمكنه مما يطلب حتى يختبر صدقه وإخلاصه.

أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحثون في أبحاثهم. وتقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من زملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث القيمتان الأخلاقيتان العامتان قيمتي العمل الإيجابي وتجنب الضرر، وهما ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث، ويجب أن تكون لنسبة للسلوك الأخلاقي تتضمن الآتي : وهناك بعض الاعتبارات يجب أن تكون (Truthfulness (الخياطة 2009، 41)، -المصادقية) نتائج بحثك منقولة بصدق، وأن تكون أميناً فيما تنقله، وألا تكمل أية قصة أو غير كاملة معتمداً على ما تظنه قد حصل، ولا معلومات تفتقر إلى الدقة، أو الأشخاص الذين معتمداً على نتائج النظرية تحاول إدخال بيا (Expertise الآخرين. لمستوى خبرتك -الخبرة) الذي تقوم به في البحث مناسباً وتدريبك، أولاً أعد العمل المبدئي ثم حاول فهم النظرية بدقة قبل أن تطبق المفاهيم أو الإجراءات وسيكون الشخص الخبير في مجال بحثك خير مساعد لك في اختيار الأشياء التي يجب أن تكون على علم بها (Safety ينبغي عليك النظر فيها . -السلامة) أو أخلاقي، وخذ احتياطاتك التحضيرية عند لا تعر التجارب كلها، ولا تحاول تنفيذ بحثك في بيئات قد تكون خطيرة من النواحي الجيولوجية، الجوي



Chapter 4

قيود البحث العلمي

أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحثون في أبحاثهم. وتقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث القيمتان الأخلاقيتان العامتان قيمتي العمل الإيجابي وتجنب الضرر، وهما ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث، ويجب أن تكون لنسبة للسلوك الأخلاقي تتضمن الآتي : وهناك بعض الاعتبارات يجب أن تكون (Truthfulness (الخياطة 2009، 41)، -المصادقية) نتائج بحثك منقولة بصدق، وأن تكون أميناً فيما تنقله، وألا تكمل أية قصة أو غير كاملة معتمداً على ما تظنه قد حصل، ولا معلومات تفتقر إلى الدقة، أو الأشخاص الذين معتمداً على نتائج النظرية تحاول إدخال بيا (Expertise الآخرين. لمستوى خبرتك -الخبرة) الذي تقوم به في البحث مناسباً وتدريبك، أولاً أعد العمل المبدئي ثم حاول فهم النظرية بدقة قبل أن تطبق المفاهيم أو الإجراءات وسيكون الشخص الخبير في مجال بحثك خير مساعد لك في اختيار الأشياء التي يجب أن تكون على علم بها (Safety ينبغي عليك النظر فيها . -السلامة) أو أخلاقي، وخذ احتياطاتك التحضيرية عند لا تعر التجارب كلها، ولا تحاول تنفيذ بحثك في بيئات قد تكون خطيرة من النواحي الجيولوجية، الجوي



Chapter 5

أخلاقيات البحث العلمي

حاول بناء علاقة ثقة مع الذين تعمل معهم ، حتى (Trustالثقة:) تحصل على تعاون أكبر منهم ونتائج أكثر أدقة، ولا تستغل ثقة الناس كد دائما من حصولك (Consentالذين تقوم بدراستهم . -الموافقة:) على موافقة سابقة من الذين تود العمل معهم خلال فترة البحث ، إذ يجب م تحت الدراسة ، فمثلا إذا احتجت أن يعلم الأفراد المراد دراستهم أ الدخول في ملكية الآخرين عليك الحصول على موافقتهم لذلك ، فعدم التخطيط المبدئي والجيد لبحثك قد يضطرك للبحث عن موقع آخر والبدء الناس لديهم الحق للانسحاب (Withdrawalمن جديد . -الانسحاب:) من الدراسة في أي وقت ، وتذكر دائما أن المشاركين غالبا ما يكونون احترام وأن الوقت الذي يخصصونه لأجل كامتطوعين ويجب معاملتهم بحثك يمكنهم أن يقضوه في عمل آخر أكثر ربحا وفائدة لهم ، ولهذا السبب يجب أن تتوقع انسحاب بعض المشاركين ، والأفضل لك أن تبدأ كبر عدد ممكن من الأفراد لتضعهم تحت الدراسة ، بحيث يمكنك ببحثك الاستمرار مع مجموعة كبيرة كافية لتتأكد من أن نتائج بحثك ذات معنى . - لا تقم بتسجيل الأصوات أو : (Recording Digitalالتسجيل الرقمي) التقاط صور أو تصوير فيديو دون موافقة المستهدفين من البحث ، وأحصل على الموافقة المسبقة قبل بدء أي تسجيل ، ولا تحاول استخدام قلات صوت مخبأة لتسجيل أصوات وحركات آلات تصوير أو المستهدفين ، ولا بد أن تدرك أن طلب الموافقة بعد التصوير غير مقبول. إذا كان بمقدورك إع (Feedback-التغذية الراجعة)



Chapter 6

أخلاقيات البحث العلمي

إن إجراء البحوث لا يجب أن يكون عشوائياً بل في إطار أخلاقي، ولا يكون ذلك إلا إذا حقق الأهداف التالية:

- أن يسهم في التنمية البشرية والمعرفية وتحسين نوعية الحياة والرعاية الشاملة للحفاظ على كرامة الإنسان.

- أن تفوق الفوائد المرجوة من البحث العلمي الأضرار المتوقع حدوثها للمجتمع. لوسيلة غير أخلاقية.

- أن تتفق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الأخلاق و ألا تكون الغاية النبيلة مبرراً

- ألا تتعارض فرضية البحث ومخرجاته مع الإطار الأخلاقي ومبادئ حماية الإنسان واطمع الذي



Chapter 7

مستهدف أخلاقيات البحث العلمي